(أبَأْناه بالناب التي شَقّ َ ضَرْعَها ... فأصبح مَوْطُوءَ الحِمَى مُتذلّ ِلا) .

قال ومقتل كليب بالذنائب عن يسار فلجة مصعدا إلى مكة وقبره بالذنائب .

وفيه يقول المهلهل .

(ولو نُبِش المقابرُ عن كُلَيبٍ ... فَيُخْبَرَ بالذنائب أَيّ ُ زِيرِ) .

قال أبو برزة فلما قتله أمال يده بالفرس حتى انتهى إلى أهله .

قال وتقول أخته حين رأته لأبيها إن ذا لجساس أتى خارجا ركبتاه قال وا ما خرجت ركبتاه إلا لأمر عظيم .

قال فلما جاء قال ما وراءك يا بني قال ورائي إني قد طعنت طعنة لتشغلن بها شيوخ وائل زمنا قال أقتلت كليبا قال نعم قال وددت أنك وإخوتك كنتم متم قبل هذا ما بي إلا أن تتشاءم بي أبناء وائل .

وزعم مقاتل أن جساسا قال لأخيه نضلة بن مرة وكان يقال له عضد الحمار .

(وإني قد جَنيتُ عليكَ حرباً ... تُغِصُ الشيخَ بالماء القَرَاحِ) .

(مُذَكّ َرةً متى ما يَصْحُ عنها ... فَتىً نَشِبَتْ بآخرَ غيرِ صَاحِ) .

(تُنَكّ ِلُ عن ذُبَاب الغيّ قوماً ... وتدعُو آخرينَ إلى الصّلاح) .

فأجابه نضلة .

(فإن تَكُ قد جَنَيتَ عليّ حرباً ... فلا وَانٍ ولا رَثّ ُ السّ ِلاَحِ) .

قال أبو برزة